

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية م. نور خليف محمود

المرحلة الاولى : المحاضرة الثالثة محاضرة : الالوان الزيتية

محاضرة: صناعة الألوان الزيتية

تعتبر الألوان الزيتية من أقدم وأهم الوسائل المستخدمة في الرسم التشكيلي، إذ توفر للرسام قدرة كبيرة على المزج والتحكم في الظلال والتدرجات اللونية. تتميز الألوان الزيتية بقوة ثباتها ولمعانها وقدرتها على البقاء لفترات طويلة دون تغيرات كبيرة في اللون.

في هذه المحاضرة سنتعرف على المواد الخام المستخدمة في صناعة الألوان الزيتية، وطرق تصنيعها، وأنواع الزيوت، إضافة إلى الأساليب الحديثة في الإنتاج.

أولاً: المواد الخام الأساسية

1- الأصباغ (Pigments)

تعتبر الأصباغ المسؤولة عن اللون في الألوان الزيتية.

أنواع الأصباغ:

أصباغ طبيعية: مستخرجة من المعادن والنباتات مثل الكربون الأسود أو أكسيد الحديد.

أصباغ صناعية: مثل الكادميوم الأحمر أو الأزرق الفيروزي.

جودة الصبغة تؤثر بشكل مباشر على ثبات اللون ولمعانه.

2- الزيوت (Binders / Oils)

تعمل الزيوت كوسيط يربط الجزيئات الصبغية معاً ويثبتها على سطح اللوحة.

أكثر الزيوت شيوعاً:

زيت بنور الكتان (Linseed Oil) الأكثر استخداماً لسرعة جفافه ولمعانه العالي.

زيت الجوز (Walnut Oil) يعطي لمعان أقل لكنه يجف ببطء، مناسب للتدرجات الناعمة.

زيت المشمش (Apricot Oil) يستخدم في درجات الألوان الفاتحة.

ثانياً: عملية صناعة الألوان الزيتية

تتم عملية تصنيع الألوان الزيتية وفق خطوات دقيقة لضمان جودة المنتج.

1- تحضير الصبغة

طحن الأصباغ إلى مسحوق ناعم باستخدام مطحنة حجرية أو ميكانيكية.

الهدف: زيادة مساحة سطح الصبغة لتعزيز التمازج مع الزيت.

2- خلط الصبغة مع الزيت

يتم دمج الصبغة مع الزيت تدريجيًا على لوح زجاجي أو مطحنة حبيبات.

يجب أن يكون الخليط متجانسًا وخاليًا من الكتل.

3- تصحيح القوام والزوجة

إضافة مواد مذيبة أو معدلات لزوجة الزيت، مثل التربنتين أو اللينسين، لتسهيل السكب والمزج.

التحكم في اللزوجة يسمح للرسام بتقنيات مختلفة مثل الطبقات الرقيقة أو السمكية.

4- التعبئة والتخزين

يتم تعبئة اللون في أنابيب معدنية أو أوعية زجاجية محكمة الإغلاق.

يجب تخزين الألوان في مكان بارد وجاف بعيدًا عن الضوء لتجنب تغير اللون أو فساد الزيت.

ثالثاً: أنواع الألوان الزيتية

1- الألوان الزيتية التقليدية: ألوان أساسية يتم خلطها للحصول على درجات جديدة.

2- الألوان الزيتية الشفافة: (Glazing) تسمح بالشفافية والتأثير الضوئي للطبقات.

3- الألوان الزيتية الجافة: (Impasto) تستخدم في تقنيات الطبقات السمكية والنحتية على اللو